RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

(اشتراك جريدة ا
من ٢٢ شوال سنة ١٣٣٥ الى ٦١

العدد ٢٠٧ السنة الثالثة

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك

ريال مجيدى ونصف فى الحجاز

وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ١٢ ذى القعدة سنة ١٣٣٦

البلاغ السامى

تشرفنا بالبلاغ السامى الآتى الصادر من الديوان الهاشمى العالى:

«بناء على ماهو جار على بعض الالسنة وما هو مشاهد فى بعض الرسائل الخصوصية»
«من اطلاق لقب (القائد العام) على الشيخ جعفر احد رؤساء الاجناد فى المعسكر الشمالى»
«الهاشمى فعليه ولما فى هذا من مخالفة الحقيقة، وبالنظر لان الحكومة العربية الهاشمية لم تقلد»
«مثل هذه الرتبة لأحد ولم تحدد لقواد العسكرية رتبا كما هو جار فى سائر الحكومات»
«ولأن الشيخ جعفر المذكور هو متولى ادارة قسم من ذلك المعسكر ليس الا، لزم»
«بيان ماذكر»

حرر فى يوم ٩ من شهر ذى القعدة الحرام سنة ١٣٣٦

الحرب

يا بؤس للحرب التي ... وضعت أراهط فاستراحوا
والحرب لا يبقى لجا ... محها التخيل والمراح
الا الفتى الصبا ... ر في النجدات والفرس الوقاح
والكرّ بعد الفرّ اذ ... كره التقدّم والنطاح
كشفت لهم عن ساقها ... وبدا من الشرّ الصراح
صبراً بني قيس لها ... حتى تريحوا أو تراحوا
ان الموائل خوفها ... يعتاقه الاجل المتاح
هيهات حال الموت دو ... ن الفوت وانتضى السلاح

سعد بن مالك
(جدّ طرفة بن العبد)

أجل، لقد حال الموت دون الفوت بما أعدّه الانسان لاخيه الانسان من آلات جهنمية رهيبة تتردد فيما بينها رسل الموت الزؤام حاملة الى ألوف الالوف من بني آدم وحوّاء صواعق تنقضّ عليهم من فوق رؤوسهم، أو حمماً تنفجر فيما بين أرجلهم، أو سوائل نارية تداهمهم من مجاري خنادقهم، أو سموماً تقتحم أجوافهم مع أنفاسهم، الى غير ذلك من الاسلحة التي لو أتيح لجدّ طرفة أن يشهد فظائعها ساعة من نهار لكان له في وصفها شأن غير شأنه في وصف ماكان من نضال وجدال بين بني قومه من (بكر) وأبناء عمومتهم من (تغلب)

ويا بعد ما بين رزء الانسانية بكلّ ما سفك في جزيرة العرب من الدماء في كلّ عصورها، وبين رزئها بما اهريق في هذه البقعة الضيقة من فرنسا في هذه السنوات الاربع: فتلك كانت مظاهر تتجدد بها روح الشجاعة وتنتعش فنون الفروسية، وكم كان لها من التأثير في جلاء القرائح وصفائها، وتفتق أبواب البيان والتبيين وتنوّعها. وأما هذه الحرب فهي المجزرة البشرية، وهي النار الآكلة، أو هي نافذة بين هذه الدنيا وبين طبقات الجحيم...

لو تسنى للواحد منا أن يجول في هذه الايام جولة بين المدائن والقرى من بلاد الالمانيين أو النمسويين أو التورانيين لرأى أسباب الهول والدهشة أعظم منها في الميادين والخنادق، لأنّ مقدّمات أعمال الميادين توجد نهاياتها ونتائجها في المنازل، ولأن القيادة الالمانية العليا لا يفوتها ملء الخنادق الامامية بجنود الخنادق الخلفية - مهما ألحّ فتك شظايا القنابل ورصاص الرشاشات، ومهما اشتدّ الخطب وراجت سوق المنيات - وأما المنازل فان ماتذهب به الرصاصة الواحدة في دقيقة واحدة من شباب كان زهرتها لا تعوّضه بطون الامهات الآ بتسعة أشهر، وما أعظم الفرق بين الطفل حين يولد وبين الشاب بعد أن يعنى أهله به عشرين حولاً أو أكثر...

من هؤلاء الشبان الاقوياء - الذين هم يد أوربا العاملة - أفنت الحرب في أربع سنوات عشرة ملايين غير الملايين الأخرى من أطفال ونساء وشيوخ وعجزة ماتوا بالاوباء والمجاعات أو بقنابل المناطيد والطيارات وهم لم يشتركوا في حرب ولم يعرّضوا حياتهم لطعن أوضرب. وأما الجرحى والمقعدون والمشوّهون والذين أعمت عيونهم الغازات المتنوّعة وأصمت آذانهم الاسلحة الفتاكة فانهم لا يقلون عن ثلاثين مليوناً من بني الانسان أصيبوا بما أصيبوا به لواحدة من غايتين ظاهرتين احداهما الرغبة في الاستيلاء على العالم والتحكم بنيه والثانية قمع هذه الرغبة وردّ كيد أصحابها في نحورهم على حدّ قول جعفر بن علبة الحارثي:

فقالوا لنا: ثنتان لابدّ منهما ... صدور رماح أشرعت أو سلاسل
فقلنا لهم: تلكم اذن بعد كرّة ... تغادر صرعى نوؤها متخاذل

وبعد فان الواجبات والتكاليف وما يستلزمها من المسئولية والحساب منوطات بالمدارك العقلية، فالذى سلبت منه هذه المدارك تسقط عنه التكاليف ولا يترتب عليه شيء من المسئولية وغاية ما يحكم به على جرائمه كفها ومنعها. واما أصحاب المدارك فتترتب عليهم التكاليف والمسئوليات على قدر مداركهم لان اجرامهم يكون آتياً على عمد وصادراً عن قصد وهو يستلزم عدّهم في جملة الضواري الفاتكة والحيوانات المفترسة. ومامن عاقل يزعم أن هذه المدافع الضخمة التي نقلتها السكك الحديدية الالمانية الى حدود البلجيك قبل أربع سنوات ثم دخلت بها لدكّ حصون (انفرس) و (لياج) هي من نتاج القرائح الخاملة أو من عصارة الادمغة الجاهلة بل ان صناعتها مبنية على حسابات دقيقة واختبارات في خواص المادّة واسعة، ثم ان استعمال هذه المدافع وادارة الجحافل التي تحميها لا يتسنيان الآ لكبار أرباب الدهاء الذين ينظرون الى ميدان القتال وما يتقاذف عليه من صواعق جهنم كما ينظرون الى رقعة الشطرنج وأدواتها. فياويل الانسان - المدنيّ بالطبع - من مدنية هذه مظاهرها، ويا ويل الادمغة الناضجة بالعلم من علوم هذه أزاهرها، ويا ويل الانظمة والقوانين من شرور السياسة والساسة وفنونها وأفانينها

يخرج الصائد الجرماني الى غابة من غابات (اولدنبورغ) ليصيد طيراً فتصيب رميته رأس راعي ماشية من غير قصد فتحكم القوانين الجرمانية على الصائد بالعقاب. وتتقلد الامة الجرمانية كلها أسلحتها تحت جناح الليل وتحمل معها مدافعها الضخمة ومناطيدها وطياراتها ورشاشاتها فتقتحم بلاد جيرانها البلجيكيين الوديعين بلا استئذان منهم وتسحقهم بأسلحتها وسنابك خيولها لأنهم لم يسلموا لها حصونهم وبلادهم فتتخذها قاعدة تحارب منها جيرانهم الآخرين، ثم لا يشعر هؤلاء القتلة العلماء والسفاحون العقلاء بأن لهم من محكمة الانسانية وقضاء العدالة الالهية عقوبة تلائم ما اقترفوا من فظيع الجرائم، وما انتهكوا من رفيع المحارم، وما أصدق قول المرحوم أديب اسحاق على موقدى نار هذه الحرب المشئومة:

قتل امرئ في غابة
جريمة لاتغتفر
وقتل شعب آمن
مسألة فيها نظر

فيا للجرمانيين من جيران سوء، ويا لعلومهم من علوم قتل وفتك، ويا لحضارتهم من حضارة تخريب، ويا لسياستهم من سياسة مراوغة وختل، ويا لساستهم من قتلة مجرمين

والآن وقد كاد الالمانيون يسقطون من خور انتاب عزائمهم، وانحلال أصاب قواهم، فقد اخذوا يشعرون بحقيقة مركزهم وعاقبة أمرهم بعد سكرة الفوز الأول الذي كان نتيجة طبيعية لسبقهم في المفاجأة، فاستسلموا للاقدار وبدت على نواصيهم سيماء الكآبة والاحزان، وسوف لا تنتهي هذه السنة حتى يحققوا أن مآل أمرهم الى ما يؤول اليه أمر الغريق الذي تعبث يداه ورجلاه وهو لا يرى من البحر غير آفاقه الزرقاء ولججه الصماء. ولعل الامبراطور غليوم سيتذكر - عندما يسافر مندوبو بلاده الى مؤتمر الصلح - كلمته التي قالها عندما أرسل جيوشه الى ميادين الحرب قبل أربع سنوات :

« الويل للمغلوب »

اخبار المعسكرات العربية

حركات المعسكر الجنوبي

وردت على الاعتاب السنية البرقية الآتية :

عدت اليوم الى مركز معسكري العام بعد مباشرتي لاجراء الاستكشاف الجبري لموقع (جليجلة). وكانت نتيجة اختباراتنا لاستحكاماتها حصول فوق ما نؤمل من النتائج المطلوبة

علي

حركات المعسكر الشرقي

ووردت على الاعتاب السنية البرقية الآتية :

خربت سرية أحمد بن هزاع الحارثي قضيب بين (لوبان) و (الطوبرة) من النقطة التي هي منتهى تخريباتنا الشمالية وعادت بسبعة عشر أسيراً من الاعداء غير تلفاتهم

وجدنا الاعداء لا يلقون ما يأكلونه غير الحبنة

سرية الامير ضاري التي عرضنا عن حركتها سيكون موعد تجاوزها ٧ من الشهر الجاري .

عبدالله

الآلات الجهنمية الرهيبة

أمريكا تقول للالمان : كم ترك الاول للآخر

خرجت ألمانيا من حرب السبعين (سنة ١٢٨٧هـ) وهي تحدث نفسها باعادة الكرة على فرنسا لتجعلها قنطرة تجتاز عليها للغاية الحقيقية وهي الاستيلاء على الدنيا والتصرف بشعوبها، فلبثت أربعين عاماً وهي تعد لهذا الامر عدته، حتى اذا ظنت أنها قد انتهت من التأهب والاستعداد اتخذت طيش ذلك الفتى الصربي الذي اغتال ولي عهد النمسا ذريعة لاقتحام بلجيكا الصغيرة ودك مدائنها وحصونها بمدافع ٤٢ لتفاجئ فرنسا - بل والعالم كله - بأمر واقع وهو الخضوع لتلك المدافع الضخمة التي كان لها التفوق المطلق في صنعها اذا استثنينا مدافع الانكليز البحرية

ولقد كانت قنابل هذه المدافع الالمانية تخترق الجدار الفولاذي الصلد ولو بلغ سمكه ١٢ قيراطاً وتدمر القلاع الحجرية والفولاذية فلا تترك فيها دمصاً على دمص ولا حجراً فوق حجر

والحق يقال ان مدافع كروب التي من عيار ٤٢ أدهشت العالم في بداية الحرب لما رآه من تأثيرها الذريع وولولتها المتواصلة وضخامتها المخيفة، بحيث ان المدفع الواحد يحتاج لنقله سبع عربات من عربات السكة الحديدية، واطلاق القنبلة الواحدة منه يكلف خمسمائة جنيه . والمدفع الواحد لا يصلح الا لاطلاق مائة وثمانين قنبلة وبعد ذلك يصبح غير صالح للاستعمال ، والحكمة في صنعه للخدمة القصيرة صعوبة نقله عند الهزيمة ، فالالمانيون عندما يضطرون اليها يتركون المدفع وهو لا قيمة له الا بوزن الفولاذ الذي فيه

ويكفي لمعرفة هول المدافع الضخمة أن المدفعين القائمين عليها يطلقون قنابلها وهم على بعد مائتي قدم منها وفي لحظة الاطلاق يكونون منطرحين على الارض وافواههم مفتوحة لئلا تتكسر أسنانهم وتخلع أحناكهم من شدة الاهتزاز الذي لو ظل الرجل واقفاً لرفعه عن مكانه

*

وعند النمسا مدفع (سكودا) من عيار ٣٦ س ونصف وهو الذي كان له العمل الاعظم في (الفرس) وهو اقل شأناً من مدافع ٤٢ س الالمانية ولكن نقله اسهل وعدد جنوده اقل

*

وقد صنعت فرنسا في أثناء الحرب مدفع ١٠٥ م الذي وزن قنبلته ٤٢ رطلاً وتصل الى مدى ثمانية أميال . ثم اخترعت مدفع ١٢٠ م وزنة قنبلته ٤٢ رطلاً أيضاً ومداه خمسة أميال فقط ولكنه سديد الرماية جداً . وصنعت بعد ذلك مدفع ٢٨٠ م وزن قنبلته بين ٤٤٠ رطلاً و ٥٦٠ وتقذف الى مدى خمسة أميال وارتكازه على عربات السكك الحديدية . ومدفع الحصار الفرنسوي (شنيدر) عياره ٢٧٩ م وقنبلته ٥٦٠ رطلاً سرعتها ١٩٢٠٠ متر في الدقيقة

*

واعظم مدفع يوجد عند الانكليز ، وهو سهل النقل ، ويطلق ٥٠٠ قنبلة بالاستمرار وبلا أقل خوف من انفجاره أو طروء الخلل عليه وتقع قنابله على مدى أربعة أميال

واكبر المدافع البحرية في العالم عند اعلان الحرب مدافع المدرعة الانكليزية (كوين اليزابت) التي من عيار (١٥) إنشاً فان طول الواحد منها اربعون قدماً وزنة قنبلته ثمانمائة وخمسون رطلاً يلزم لها مائتان وسبعة أرطال من البارود وتسير بسرعة ١٥٦٠٠٠ قدم في الدقيقة وتكلف الطلقة الواحدة من هذا المدفع من مائة وخمسين جنيهاً الى مائتين وأربعين جنيهاً

على أن الانكليز لم يكتفوا بهذا بل اخترعوا مدفعاً من عيار ١٨ انشاً الذي تعد قذائفه من قذائف جهنم وتكلف كل طلقة منه من ثلاثمائة جنيه الى أربعمائة

*

فلما ان علماء الالمان صرفوا عقولهم وادمغتهم لاعداد هذه الآلات الجهنمية على أمل ان يستخدموها في الاستيلاء على العالم والتحكم بنيه هب الحلفاء - في أثناء الحرب - لتلافي مافاتهم من هذه الوسائل وقابلوا ألمانيا بمثل ما لديها حتى اوقفوها عند حدها . فلما انضمت اليهم اميركا التي تعد مثابة الاعمال الميكانيكية الدقيقة والتي فيها ارتقى فن الكهرباء درجات عالية على يد (أديسون) وغيره من ابنائها، القت هذه الامة البارعة دلوها في الدلاء حتى جعلت المانيا على أكثر من اليقين بأن بقية الامم تستطيع أن تسبقها في هذا المضمار ولكن بقصد مقاومة الشر لا بقصد ارتكابه . والدليل على ذلك الاختراع الهائل الذي أراد الامريكيون ان يقابلوا به مدفع (برتا) الالماني فجاء متفوقاً عليه وعلى الصنوف الاخرى من اخوته فهو من جهة عياره يبلغ قطره ٤٨ س بزيادة ٦ سنتيمترات على مدفع ٤٢ الضخم ومن جهة بعد مرماه تصل قذائفه الى مسافة مائة وخمسة وعشرين كيلو متراً وقنابله لا يستعمل فيها البارود وعلى ذلك فهي لا تحدث تلك الضجة ولا يخرج منها ذلك الدخان . واهم مزية له انه لا يختل ولا يخشى منه خطر في ساعات الضيق

وللامريكيين مدافع يحمون بها قناة (باناما) ومرفأ (نيويورك) وغيرهما من المرافئ والمراكز وهذه المدافع من عيار ١٦ انشاً وطول الواحد منها ستون قدماً ووزنه ٢٨٥٥٠٠ رطل ووزن قنبلته ٢٤٠٠ رطل وفيها من البارود ٦٦٦ رطلاً ونصف رطل ومعدل سيرها في الدقيقة ١٣٥٠٠ قدم ومدى رمايتها عشرة أميال ونصف والقذيفة الواحدة تكلف نحو مائتي جنيه

ومن المعلوم أن الرشاشات العادية تطلق في كل دقيقة خمسمائة رصاصة ، ولكن أصحابنا الامريكيين يستعملون الآن في الميدان الغربي رشاشات تحرك بالقوة الكهربائية وان الواحد منها يطلق في الدقيقة الواحدة عشرين ألف رصاصة، أي ان الرشاش الامريكي الواحد من هذا الطراز تقوم مقام أربعين رشاشاً من الطراز العادي ويغني عن الألوف من الجنود ، ومن مميزاته أن رصاصه خال من البارود وهو يخترق جداراً من الفولاذ سمكه ١٨ سنتيمتراً ويخرج بشكل اغصان في زاوية مقياسها خمس درجات

ومن غرائب الامريكيين التي اطلعنا عليها في جرائدهم الواردة أخيراً أن المهندس (لاستر ب. بترون) من أهالي (فيلادلفيا) قدم لحكومته طوربيداً جوياً هائلاً توفق الى اكتشافه ، ويمكن اطلاقه على الهدف من مسافة أربعمائة أو خمسمائة ميل فينفجر ويحدث تدميراً ذريعاً . ويقول المخترع ان اطلاق بعض ألوف من هذا الطوربيد من وراء خطوط الحلفاء في فرنسا يكفي لتدمير برلين وغيرها من المدن الالمانية وجعلها قاعاً صفصفاً في بضع ساعات . وقد امتحنت الحكومة الامريكية هذا الاختراع فأسفر الامتحان عن نتيجة حسنة . الا أن اخراجه الى حيز الفعل يحتاج الى اعداد الآلات والوسائل الكافية لصنعه ولا بد أن الحكومة الامريكية ستعد له الاسباب اللازمة أو ترجئه الى الوقت الذي تجبرها فيه المانيا على استعماله

نفوذ أنور باشا

ورد في برقية خصوصية الى الاهرام من رومة أن الحالة في تركيا أصبحت خطرة وأن أنور باشا فقد كثيراً من نفوذه في الاهالي . وقد ازدادت حركة الفئات السياسية المشايعة للانكليز في تركيا

بعض اخبار سوريا

• كان الديوان العرفي المؤسس في (عاليه) قد حكم على الامير طاهر ابن المرحوم الامير عبد القادر الجزائري بالحبس عشر سنوات مع التشغيل بالاعمال الشاقة . وتقول الصحف السورية ان التورانيين قد عفوا عنه اخيراً

• أعدم في ميدان الاتحاد بدمشق (محمد الملحم) من مشايخ قبيلة الحسنة و (شاهر بن دحيل) من قبيلة تركي وهاتان القبيلتان تخيمان في جهات حمص وحما

احتفال

مدرسة المسعى الخيرية الهاشمية

بانتهاء الامتحان السنوى

لما انتهى الامتحان السنوى لمدرسة المسعى الخيرية الهاشمية التى هى من غرس أيادى حضرة صاحب الشوكة والمهابة المليك المعظم تبارى نجباء تلاميذها فى القاء الخطب التى كان لها أجل وقع والى القراء بعض هذه الخطب :

خطبة ماجد الاسكوبى المدنى

يابدور المحافل وشموس الفضائل

لقد تكامل بدر سعدنا فى سماء المجد والارتقاء بتشريفكم لنا فى هذا النادى الرحيب الذى اصبح يميس تيهاً وطرباً ويضيء من جميع انحائه كانه كوكب درّى مذ اشرقت عليه شمس طلعتكم البهية التى سطعت انوارها فى قلوب هذه الناشئة العلمية فملأتها من المسرات مايكلّ عن وصفه البلغاء . كيف لا وقد اسعدنا الحظ بحسن توجهاتكم التى افعمت افئدتنا بحبّ الارتقاء الى معارج العلوم والمعارف التى بها العزّ والنجاح ، ولقد ذللتم لنا بعواطفكم الشماء كل صعب يعوقنا عن اكتساب الفضائل فأصبح الطفل منا مع حداثة سنه يكتسب فى العام الواحد من انواع الفنون الدينية والادبية مالايكتسبه كبير السن زمن الاستبداد فى مدّة طويلة . ولقد اصبح راسخا فى ذهن كل فرد من هذه الناشئة الكريمة انكم لاتتكبدون المشاق الا لتؤهلونا لنيل المدنية والحضارة التى اسس قواعدها ديننا المتين ونسج على منوالها أجدادنا الاماجد كى نكون خير خلف لخير سلف قائمين بخدمة شعبنا الطاهر فى مستقبلنا الزاهر . فبخ بخ لامة انتم رجالها ، فأهلاً بكم ايها السادة ثم اهلاً ومرحباً بكم ثم سهلا وشكراً لمساعيكم الشريفة ثم شكراً . ولاغرو اذ تسربلتم بهذا الشعور الذى يشفّ عن اجتهادكم الوطيد فى بلادكم اذ هو بلاريب متفرع عن همة مليكنا المفدّى التى تخرق بقوتها عنان السحاب فقد قيل « الناس على دين ملوكهم » ذلك المليك الهاشمى الذى اصبح ركنا متينا للدين الحنيف دائباً فى الذود عن حماه وناشراً مجد الامة العربية فلازالت الامة به راقية الى ذروة المجد والشرف شيد الله ملكه بالنصر والتمكين الى يوم الدين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

خطبة حمزة عمر المدنى

يابحور الفضل وكنوز الادب

غير خاف على حضراتكم ان الامور بخواتيمها اذ بها تظهر نتيجة الاعمال ، فلا غرو اذا كانت تلك الحقيقة من أعظم التعاليم التى هى أساس العمران وانه لجدير بأمة ذات مجد أثيل أنتم رجالها أن تنسج على منوال تلك التعاليم الشريفة . لذلك الداعى الجدير بالاهتمام تحملتم مشاق المسير الى مدرستنا فى هذه الآونة التى بها ختام هذه السنة الدراسية كيما تختبروا ناشئة بلادكم المقدسة فى العلوم التى درسوها فى هذا العام حتى يتضح لديكم ما أنتجته اعمالكم الباهرة فى سبيل ترقية ابناء هذا الوطن وان الامل وطيد بالله سبحانه وتعالى فى ان يسفر صبح هذا الاختبار عما يسرّكم من نجاح هذه الناشئة الطيبة ويجلى لكم منا ما يبشركم بزواهر مستقبل الامة العربية المجيدة وما ذلك الا بعناية جلالة المنقذ الاكبر الذى لا زال هذا الشعب الذكى رافلاً فى حلل التقدّم والنجاح تحت رايته المقدسة . فكلنا السنة شكر وثناء لهمتكم الشماء كيف لا وقد انبلج لدينا صبح التفاتاتكم السامية وحسناتكم الراقية التى بثت فينا روح عشق المعالى فلا زلتم آخذين بناصية ترقية العلوم فى هذه الناشئة المباركة كل عام والسلام

استفهام جميل علوى

من يسعد الاوطان غير بنيها
وينيلها الآمال غير ذويها
ليس الكريم بمن يرى اوطانه
نهب العوادى ثم لا يحميها
لا تتركوا الاوطان فى نكباتها
ان كنتم يا قوم من اهليها
هى امكم لا كان من ابنائها
من لا يطاوعها ولا يرضيها
ربتكمُ وغذتكمُ بلبانها
حتى وهت كبراً فمن يغذيها
وحبتكمُ الخير الجزيل فهل فتى
فيكم بحسن صنيعها يجزيها

جواب حسين رفيع

ان وهت بلادى كبراً فانا الفتى الذى اغذيها . وان طلبت منى الجزاء على حسن صنيعها اجزيها . واذا ما اصابها ضيم بالوالدين وبالارواح نفديها

أيها السادة الافاضل

انى اطلب من حضرتكم السامية واخلاقكم المرضية ان تأذنوا لى فى القاء خطاب لاخوتى بين ايديكم فى الوطن وحبه .

اخوانى الاعزاء

اعلموا رحمكم الله ان هذه الجزيرة هى البلاد العربية وهى وطن عامّ لكافة العرب ومسقط رأس كل فرد منهم ووطن خاص له . فهذا الوطن عزيز يحبه ابناؤه ويتفانون بخدمته ويذبون عنه ويحمونه من كل حادث يضره ويعادون من عاداه ويلوذون بحب من احبه كما قال شاعرنا الغيور :

يا سادتى انى ألوذ بحب من
يسعى لخير الشعب والافراد
ليس الذى يسعى لخير بلاده
بمكرّم فى عصر الاستبداد
ماذا ينال المرء عند قصوره
غير الوبال وفرحة الحساد
آليت انى لا اقول مقالة
الا ازينها بذكر بلادى
فيها اسود ولا اكون بغيرها
الا كوحش فى الفلا بوهاد
نرجو الوصول الى الامام بجدّنا
لنعيد ذكر الاهل والاجداد

فيجب علينا ان نحتفظ بوطننا العربى ونكون جيشاً علمياً ادبياً متأهباً لرد غارة الاعداء وايضاً يجب علينا ان نساعد دولتنا فى جميع مايلزمها ولو كان فى ذلك ذهاب المهج . وكذلك يجب علينا ان ننتصر لها بالدعاء والتضرّع الى الله سبحانهُ وتعالى ان يهلك عدوّها اللدود الذى يريد اندثارنا لنفوز فى تنازع البقاء ونبقى وإياها كما كانت دولنا السابقة فى السعد الدائم والعز الشامخ والمجد الخالد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاتهُ

قفص تركيا

وصل جاويد بك ناظر المالية التورانية الى (فينية) قاصداً (برلين) لابرام اتفاق مالىّ جديد لأنّ الاموال التى اقترضتها تركيا فى العهد الاخير لا تكفيها الا الى شهر كانون الاول القادم

ميدان فلسطين

(بلاغ رسمى)

اسقط الطيارون الاوستراليون طيارتين للعدوّ فى خلال الاسبوع فتحطمت احداهما فى الجنوب الغربي من (مسديه) وعلى بعد أربعة أميال منها والاخرى فى جنوب (رأس الكرمل) وعلى بعد سبعة عشر ميلاً منه

قام الطيارون البريطانيون والطيارون الاوستراليون بغارة جويّة موفقة على شونة نمرين وعمان فقذفوا مازنته ألف وخمسمائة رطل من القنابل وأطلقوا أربعة آلاف رصاصة من رصاص المدافع السريعة على أهداف أرضية وأصيب قطار وأبنية المحطة ومعسكرات العدوّ ومعدّات النقل التى له اصابات محكمة

حول عدن

ورد فى برقية الى شركة روتر من لوندرة أن وزارة الحربية الانكليزية أعلنت أن فصيلة من الجنود والفرسان فى عدن بددت شمل فصيلة للاعداء فى جهة (الشيخ عثمان) وقتلت منها عشرين

جمهورية تركستان

سبق لنا نشر خبر مقتضب عن جمهورية تركستان . ويقول مراسل الاهرام الخصوصى فى لوندرة ان هذه الجمهورية مؤلفة من بلاد تركستان وماوراء بحر قزوين وخيوة وبخارى

وتتألف اللجنة التنفيذية لهذه الجمهورية من أحد عشر عضواً من المسلمين ، وقد ألحق مندوب جمهورى بأمير بخارى بصفة مستشار له

كلمان يندّد بسياسة المانيا

يقول مكاتب المقطم فى لوندرة : ان جريدة (فرانكفورتر زايتونغ) الالمانية نشرت مقالة يظنّ أن البارون فون كولمان (وزير الخارجية الالمانية المستقيل) قد أوعز اليها بنشرها ، وهى تندّد بنظام الدسائس الالمانية كله لانهُ يحول دون تصديق الدول الاجنبية لأية كلمة تفوه بها ألمانيا أو ايّ وعد تعده . وسخرت هذه الجريدة فى مقالتها بما صرّح به الكونت هرتلنغ وهو أنه المسؤول وحده عن سياسة ألمانيا الخارجية

نقل الطيارات على بارجة

ألمعنا فى عدد ماض الى زيارة ملك الانكليز مركز البوارج البريطانية . ونزيد الآن أن من البوارج التى فتشها الملك جورج فى أثناء تلك الزيارة (البارجة السرية) التى استخدمت فى نقل الطيارات التى أغارت على مخازن مناطيد زبلن فى مدينة (تندرن) الالمانية . وحكاية هذه البارجة أنها تقرّبت من الساحل الالمانى وأطلقت عدداً من الطيارات فوصلت واحدة منها الى المكان المقصود وانحدرت من الجوّ الى علوّ ثمنين قدماً وكان أهل (تندرن) غارقين فى النوم ولم يشعر بها الا واحد منهم كان سائراً فى الشارع على مركبة زراعية فظنها طيارة ألمانية وحياها ثم مالبثت أن ألقت قنبلة على مستودع الذخيرة فانفجر ثم ألقى طيارها بقية قنابله على مخزن المناطيد فارتفع اللهيب فى الجوّ ألف قدم ثم عاد الطيار أدراجه سالماً مع شدّة القنابل التى أطلقت عليه . وجاء بعده طيار انكليزى آخر والقى قنابله وعاد سالماً

تصريح هندنبورغ

أرسل المارشال هندنبورغ رسالة الى الشعب الالمانى مع الهر (روزنر) المندوب الصحافى للامبراطور ، ومما قال فى هذه الرسالة :

« ان الجيش اداة لايسهل سحقها مادام قائماً بأداء الواجب عليه . ويجب علينا أن نحقن دماء رجال الاحتياطى الالمانى لكىّ يصلحوا فى أيام السلم ما أفسدته الحرب فى البلاد وعلى الشعب الالمانى أن يتدرّع بالصبر » اه

ومعنى هذا أن هندنبورغ عازم على أن لايجازف بجيشه مرّة أخرى للقيام بهجوم جديد لان ما أهرقه من دماء أبناء البلاد الجرمانية قد تجاوز الحدّ ولم يبق لديه منهم فى الاحتياطى الا ما يكفى لاصلاح ما افسدتهُ الحرب فى البلاد من تعطيل صناعاتها ومصادر ثروتها

الحرس الاخضر

فى النمسا

وردفى برقية الى المقطم من لوندرة أن جنود (دالماسيا) و (مورافيا) و (البوسنة) الذين فرّوا من الجيش النمسوى ألفوا عصابات سموها (الحرس الاخضر) وقد أخذت هذه العصابات تثير الفتن والقلاقل على الحكومة النمسوية

بين التورانيين والبلغاريين

قال مكاتب المقطم فى لوندرة - نقلاً عن أنباء رومة - ان رحى القتال دائرة بين التورانيين والبلغاريين فى منطقة سكة حديد (دده أغاج)

تنصل لودندورف

من تبعة الفشل فى الميدان الغربى

قالت شركة هافاس الفرنسوية :

رفع الجنرال لودندورف تقريراً الى الامبراطور غليوم عن الحركات الحربية فى الميدان الغربى تنصل فيه من تبعة فشل الالمانيين فى (شمبانيا) وألقاها على عاتق مساعديه

كلمة وزير الخارجية الالمانية

عن رأى المانيا فى الصلح

قال مكاتب المقطم فى لوندرة : لما كان الاميرال هنتس (وزير خارجية ألمانيا الجديد) سفيراً فى كريستيانيا عاصمة نروج قال :

« ان المانيا مستعدّة لان تردّ كل شىء الى ما كان عليه قبل الحرب »

الجنود السود

فى الجيش الامريكى

كان عدد العبيد الذين تطوعوا فى الجندية الامريكية الى ماقبل ثلاثة أشهر تسعين ألفاً من الجنود وعليهم ألف ضابط منهم وهؤلاء الضباط غير الضباط الامريكيين الكثيرى العدد الذين يعنون كلّ العناية بتعليمهم وتمرينهم

وقد أرسل منهم الى الميدان الغربى عدة ألوف تحت قيادة امير الالاى (هاورد) فقاموا بأعمال باهرة جداً

ويقول أمير الالاى المذكور ان مزية جنوده فى أنهم لايؤثر عليهم صوت المدافع الضخمة ولايرهبون ارتجاج المدفعية وهم يطيعون أوامر ضباطهم وحائزون على الخبرة الحربية الكافية

عناوين الرسائل

البريدية

جاءنا من الادارة العامة للبريد والبرق البلاغ الرسمى الآتى :

« حرصاً على مصالح العموم ، وصيانة للرسائل من التأخر والضياع ، ورغبة فى سرعة وصولها الى اصحابها ، وبالنظر لاختصاص هذا القطر بكثرة اللغات المختلفة التى يتخابر بها مع كافة الجهات وعدم توفر المترجمين لتلك اللغات المختلفة فى الادارة ، رأت الادارة العامة للبريد والبرق ان تكلف العموم بأن يكتبوا عناوين رسائلهم البريدية باللغة العربية ولهم بعد ذلك أن يكتبوا تحت العنوان العربي بما شاؤا من اللغات . وبياناً لذلك أذيع هذا البلاغ »

الى المشتركين الكرام

ان دخول صحيفتنا (القبلة) فى عامها الثالث يكفى لتذكير الذين تخلفوا حتى الآن عن تسديد ماعليهم من قيمة الاشتراك فى (السنة الثانية) لادارة هذه الجريدة في مكة المكرمة ، أو لادارات البريد فى جدّة والطائف ورابغ وينبع والوجه والعقبة ، أو الى حضرات وكلائنا فى الاقطار الخارجية ، أو بغير ذلك من الوسائط المتيسرة لهم . واننا نسديهم الشكر مقدماً على ذلك

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

الميدان الغربي

لوندرة – فى ٦ ذى القعدة
هجم الجيش الفرنسوى الثالث هجوماً شديداً فى ارض مرتفعة فى جوار (لسينى) وهو يتقدم بصورة مرضية فى هذه البقعة منذ صباح امس مسافة يتراوح متوسطها بين خمسة كيلومترات وستة
ينتظر انسحاب الاعداء على الخط الواقع بين (بيرون) و (لسله) وترعة (نوبو)
يتبادر للاذهان ان جيوش الاعداء الاحتياطية لا تتجاوز عشرين فرقة
باريس – فى ٦ ذى القعدة
يدور على الالسن ان فى استطاعة الحلفاء الاحتفاظ بكل الاراضى التى استرجعوها وانهم سيكونون على اهبة استئناف الهجوم عندما يأزف الوقت المناسب
لوندرة – فى ٧ ذى القعدة
يستدل من بلاغ وارد من الفيلد مارشال هيغ ان الاعداء استأنفوا مساء امس هجومهم على المراكز البريطانية جنوب (ليهون) فصدوا على اعقابهم
كانت نتيجة الاعمال الموضعية التى نجح البريطانيون بالقيام بها اخذ ٢٠٠ اسير وربط المراكز البريطانية شرق (ميركور) بالمراكز الواقعة شرق (ابتنهام) على الضفة الشمالية من النهر
تقدم الجيش البريطانى الرابع فى الجناح الايمن نحو (روى) واستولى على (ارمنكور) و (بيلولوى). وفى الميدان الشمالى قام البريطانيون بتحسين موضعى فى خطهم الواقع شرق (روبك) وبين (فيوبركيام) و (متز)
باريس – فى ٧ ذى القعدة
واصل الفرنسويون تقدمهم بين (الآفر) و (الواز) وبالرغم من مقاومة الاعداء احتلوا (ماركيفيلر) و (غرفيلر) جنوب نهر (الآفر)
وصلت الجيوش الفرنسوية الى الخط الواقع بين (ارمنكور) و (تيلولوى) وتقدمت كيلومترين شمال (روى – سور – متز) واصبحت فى ضواحى (كنى – سور – متز). اما فى الجهة الشمالية فقد استولى الفرنسويون على (لابرليير) وتجاوزوها
ازداد تقدم الفرنسويين بين (متز) ونهر (الواز) شمال (شفينكور) واستولوا على (مشمون) و (كمبون)
باريس – فى ٧ ذى القعدة
صدر بلاغ شبه بارسمى أبدخبر اخذ الحلفاء خمسة وثلاثين ألف اسير من الاعداء منذ اول ذى القعدة حتى الآن
باريس – فى ٧ ذى القعدة
اتصل بشركة روتر ان الفرنسويين استأنفوا فى هذا الصباح هجومهم فى المنطقة الجنوبية الكائنة فيها مرتفعات (لسينى) وهى من المراكز التى على غاية من الاهمية لان امتلاكها يؤثر تأثيراً عظيماً على الحالة العمومية
اظهر الاعداء مقاومة شديدة امام (روى) وجاؤا بفرق جديدة عرف منها حتى الآن واحد وثلاثون فرقة
يستدل من اخبار روتر الاخيرة ان الجيوش الفرنسوية محتفظة بمجموع مرتفعات (لسينى) التى تشرف على المدينة نفسها وعلى وادى (دمفات) وثلاثة اودية اخرى فى الشمال
أتم الفرنسويون نجاحهم فى اكمة (لسينى) وقد كانت مرتفعات (لسينى) محوراً للمراكز الالمانية القديمة التى هى بشكل زاوية ولا تلبث هذه الزاوية ان تسلم امام الحلفاء بعد زوال هذا المحور ولا يستغرب ان يتم ذلك فى بضع ساعات
باريس – فى ٨ ذى القعدة
جاء فى بلاغ فرنسوى انه قد استأنف الفرنسويون هجماتهم فى نحر النهار بين (متز) ونهر (الواز) وبالرغم من مقاومة الاعداء الشديدة تقدموا بعض التقدم فى الشمال الشرقى من (كورى) ووطدوا قدمهم فى (بلسى) حتى وصلوا الى (بلفيل) وفى الجهة الشرقية قدموا خطوطهم كيلومترين شمال قرية (كمبون)
لوندرة – فى ٨ ذى القعدة
يستدل من برقية من الفيلد مارشال هيغ انه قد نشب قتال ناجح فى جوار طريق (روى) وشرق (فونكسلور) فى ضفة نهر (السوم) الجنوبية فقدم البريطانيون خطوطهم فى كل من الاماكن المذكورة وأخذوا المئات من الاسرى
استولى البريطانيون على (برونت) جنوب نهر (السوم) بعد قتال شديد خسر فيه الاعداء خسائر جسيمة من الاسرى والقتلى ومازال القتال مستمراً
باريس – فى ٨ ذى القعدة
استولى الفرنسويون فى الجناح الايمن البريطانى على (ليبوج) وفى الليل والنهار القى البريطانيون خمسين طناً من القنابل خصوصاً على بعض نقط يعبر فيها نهر (السوم) وفى محطات مفترق السكك الحديدية والقوا القنابل ايضاً على محطة (كورترى) وضواحيها تحت جنح الليل من مسافة قريبة بدون ان يلحقهم ضرر وقد اصابوا اهدافاً كثيرة والقوا القنابل تحت جنح الليل على محطتى (بيرون) و (كمبرى) وعادت كل الطيارات الخاصة باطلاق القنابل سليمة
نشطت طيارات الاعداء فى ميدان القتال فحطم البريطانيون منها تسعة وعشرين طيارة واقتنصوا أربعة وعشرين وفقدوا خمساً من طياراتهم
باريس – فى ٨ ذى القعدة
ألقى الطيارون الفرنسويون المكلفون بالقاء القنابل ٣٢ طناً من القنابل على أهداف شتى و ١٥ طناً على (هم) و (نويون) فاضرموا فيهما نيراناً شديدة
لوندرة – فى ٨ ذى القعدة
تقدمت الجيوش الانكليزية أثناء الاعمال الموضعية التى قامت بها فى جوار (برفيلر) واخذوا أسرى من الاعداء
كانت نتيجة تقهقر الاعداء الاخير من (هيبوترن) اخلاءهم لمراكزهم الامامية فى (بومن همل) و (سر) و (بوزيو) و (بلوكوى) والدوريات البريطانية تتقدم مقتفية أثر الاعداء وقد فازت بنزع بعض اراضى من الاعداء واخذت الاسرى منهم

باريس – فى ٨ ذى القعدة
نشب قتال موضعى شديد بالقرب من (رنكور) فاسفر عن نجاح البريطانيين الذين قدموا خطوطهم قليلاً. وفى شمال مدينة (ألبر) استولت احدى الدوريات البريطانية على مركز واقع بين (ألبرت) و (أسيت)
نشط جنود الاستكشاف البريطانيين الليل بطوله وكانوا متصلين بالاعداء
تقدم البريطانيون فى نقط اخرى من ميدان القتال، واخذوا الاسرى من الاعداء وغنموا منهم المدافع الرشاشة
لوندرة – فى ٨ ذى القعدة
توقف وصول النجدات للاعداء من جراء القاء القنابل آناء الليل واطراف النهار من الطيارات البريطانية على خطوط السكك الحديدية الالمانية ومفارقها منذ ابتداء الهجوم، وقد بذل الاعداء جهدهم لحماية مواصلاتهم الحيوية وذلك انهم عهدوا بحمايتها الى سريات كبرى من الطيارات الا ان الطيارات البريطانية نفسها اوقفت اعمال طيارات الاعداء
حطم البريطانيون واحداً وعشرين طيارة المانية والحقوا اضراراً جسيمة بعشر طيارات اخرى وفقد البريطانيون ستاً من طياراتهم

خط الحلفاء

لوندرة – فى ٦ ذى القعدة
اتصل بشركة روتر ان الخط الذى كان يرابط فيه الحلفاء امس من الشمال الى الجنوب كان يبتدئ من نقطة واقعة غرب (موفت) ويمر ببلدة (اغتشام) و (برفيل) و (فيلر) و (ارمنكور) و (دوى) و (مروى) و (سسوم) (ومشمون) ومن هناك يمتد على طول نهر (الواز) وجنوب نهر (السوم)

غنائم الانكليز واسراهم

باريس – فى ٨ ذى القعدة
لاحظت الصحف الفرنسوية ان الثمانية والعشرين الف اسير الالمانى والستمائة المدفع المذكورة فى بلاغ الفيلد مارشال هيغ تشمل فقط ما اسره وغنمه كل من جيش الجنرال (رولنسون) والجنرال (دبنى) يضاف اليها ايضاً ما اخذه جيش الجنرال (همبر) وهو عشرة آلاف اسير المانى وأربعمائة مدفع

الجيش الامريكى الاول

باريس – فى ٦ ذى القعدة
اذيع رسمياً خبر تشكيل الجيش الاول الاميركى فى فرنسا بقيادة الجنرال (برشنغ) الذى يحتفظ بقيادة كل القوات الامريكية المرابطة فى فرنسا

نجدة امريكا لايطاليا

وشنطون – فى ٨ ذى القعدة
صرح المستر روزفلت رئيس جمهورية الولايات المتحدة السابق بأن هناك جيوشاً امريكية اخرى سترسل الى ايطاليا

ميدان الارنووط

باريس – فى ٥ ذى القعدة
جاء فى بلاغ ايطالى عن بلاد الارنؤط ان الايطاليين اجبروا الاعداء على اخلاء رأس جسر (جفوبنيا) وعلى التقهقر نحو الضفة اليمنى من النهر

فرار لينين وتروتسكى

لوندرة – فى ٥ ذى القعدة
يستدل من البرقيات الاخيرة الواردة عن طريق برلين ان (لينين) و (تروتسكى) قد وليا الادبار نحو (كرونستاد)
[القبلة] : كرونستاد مدينة روسية قريبة من (بتروغراد) وعلى الخليج البحرى المؤدى اليها، وقد اختار (لنين) و (تروتسكى) الفرار اليها لان لها الآن فى يد أصدقائهما الالمانيين

حملة فلاديفوستوك

لوندرة – فى ٧ ذى القعدة
اذاعت وزارة الحربية الانكليزية ان الجيوش الانكليزية التى نزلت فى (فلاديفستوك) قد زحفت نحو ميدان نهر (أوسور) حيث استقبلتهم جيوش التشك السلافية استقبالاً حماسياً

الحالة فى روسيا

لوندرة – فى ٥ ذى القعدة
تدل الظواهر على ان الحالة فى (موسكو) على غاية فى التقلب ومع كون خصوم المكسيماليين لم يقبضوا بالفعل على زمام الامور فانهم سائرون فى طريق التفوق على خصومهم
لوندرة – ٧ ذى القعدة
جاء فى برقية روسية لاسلكية ان اخبار (كييف) تدل على ان ٥٠٠ فلاح مزودين بالمدافع والمدافع الرشاشة والمواد الغذائية والمستشفيات السيارة قد اجتازوا نهر (دنيبر) ووجهتهم (بولتاف) وقد ارسل الالمانيون قوات لاقتفاء اثرهم والقتال متواصل فى جهات عديدة من (اوكرانيا) ويتأهب المكسيماليون فى (مولنده) لمقاتلة الجيوش الفرنسوية الانكليزية والحرس الابيض

زحف الالمان على بتروغراد

لوندرة – فى ٨ ذى القعدة
يستدل من برقية واردة من (هلسنغفورس) عاصمة فنلندا ان الجيوش الالمانية تزحف على بتروغراد

الملكية فى فنلندا

لوندرة – فى ٨ ذى القعدة
قال مكاتب جريدة التيمس فى استوكهولم ان اكثرية الشعب الفنلندى تؤيد ادخال الحكم الملكى فى فنلندا وتتخذ فى الوقت الحاضر تدابير لجعل شكل الحكومة فى فنلندا على هذه الصورة